

أميركا تدرج هنية على "لائحة الإرهاب"



الأربعاء 31 يناير 2018 07:01 م

أدرجت واشنطن رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية "حماس" إسماعيل هنية على "لائحة الإرهاب الخاصة"، وذلك في قرارين من وزارة الخارجية ووزارة الخزانة، وشمل القرار ثلاث حركات فلسطينية ومصرية، فيما أكدت حركة حماس أن القرار محاولة فاشلة للضغط على المقاومة □

وأفادت قناة الجزيرة أن وزارة الخزانة الأمريكية أدرجت هنية في "لائحة الإرهاب" مع حركة الصابرين الفلسطينية ومجموعتي حسم و لواء الثورة المصريتين □ وأضافت أن القرار الذي اتخذته وزارة الخزانة ورد في موقعها الإلكتروني بشكل مقتضب □

من جهته، برر وزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون إدراج هنية والحركات الثلاث المذكورة بأنهم "حركات وشخصيات إرهابية أساسية"، منها اثنتان تدعمهما إيران، وتقومان بتهديد الاستقرار في الشرق الأوسط، وتقويض عملية السلام، ومهاجمة حلفاء الولايات المتحدة كـمصر وإسرائيل، وفق قوله □

كما قال تيلرسون: إن الإجراءات التي تم اتخاذها ضد رئيس حركة حماس والحركات الثلاث الفلسطينية والمصرية تشكل خطوات أساسية لحرمانها من الموارد التي تحتاجها للتخطيط ولشن هجمات "إرهابية"، حسب تعبيره □

يشار إلى أن حركة حماس أدرجت في 1997 على "لائحة الإرهاب الأميركية"، وأعيد إدراجها في 2001 في "لائحة الإرهاب الخاصة"، وأوضح أن الخارجية الأميركية تعدّ أن هنية له ارتباط وثيق بالجناح العسكري لحركة حماس (كتائب عز الدين القسام).

وبإضافة هنية ضمن "قوائم الإرهاب" يرتفع عدد القيادات الفلسطينية المدرجة عليها إلى 8 قيادات، وهم: يحيى السنوار، وروحي مشتهى، ومحمد الضيف، وفتحي حماد، وأحمد الغندور من حماس، والأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي رمضان شلح ونائبه زياد النخالة □

وبموجب هذا التصنيف يمنع أي مواطن أمريكي أو مقيم في الولايات المتحدة من التعامل مع هنية، إضافة إلى أنه يجتد جميع ممتلكاته وأمواله الواقعة ضمن أراضي الولايات المتحدة أو تلك التي تقع ضمن صلاحياتها □

وتستخدم واشنطن هذا التصنيف ضد من تزعم أنه "يشكل خطرًا كبيرًا لإمكانية ارتكابه أعمالاً "إرهابية" تهدد أمن المواطنين الأمريكيين، أو الأمن الوطني للولايات المتحدة أو سياستها الخارجية أو اقتصاد الولايات المتحدة".

بدورها نددت حركة المقاومة الإسلامية "حماس" بالقرار الأمريكي، وأكدت أنه محاولة فاشلة للضغط على المقاومة □

وقال الناطق باسم الحركة حازم قاسم في تصريح مقتضب مساء الأربعاء: إن هذا القرار لن يثنيها عن مواصلة التمسك بخيار المقاومة لطرده الاحتلال □

وأضاف أن القرار الأمريكي يظهر حجم الانحياز الأمريكي للاحتلال، والاشتراك معه في إنكار حقوق شعبنا □

وأشار قاسم إلى أن القرار الأمريكي محاولة لشرعنة الاحتلال □